بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحي الذي لا يموت والصلاة والسلام على سيد اللاهوت
والناسوت وعلى آله وصحبه اهل الصلوة والزكوة والصيام والقنوت وبعد فهذه
السنا والسنوت فيما يتعلق بالقنوت اعلم ايدك الله ان الامة اجمعت على مشروعية
القنوت واستحبابه في الصلوة واختلفوا في موضعه فذهب الامامان الشافعي ومالك
الى انه في ثانية الصبح ثم افترقا فقال الشافعي بعد الركوع وقال مالك قبله و
بعده وذهب الامامان ابو حنيفة واحمد الى انه في اخيرة الوتر ثم افترقا فقال
بعد الركوع ويجزي قبله وقال ابو حنيفة قبله وحكي وجه عن ابن ابي هريرة انه
لا يقنت في الصبح قال في الروضة وهو غريب وغلط ويسن عند الشافعي في الوتر
ولاصحابه فيه ثلاثة اوجه احدها انه يستحب فيه جميع السنة وهذا الذي
دلت عليه الاحاديث الكثيرة الصحيحة وثانيها انه في جميع رمضان وهو ضعيف
وثالثها انه في النصف الثاني منه وهو الذي نص عليه الشافعي وعليه اكثر اصحابه
ودل عليه بعض الاحاديث هذا في القنوت المعتاد واما قنوت النازلة فجائز بل
مندوب في جميع الفرائض عند الشافعي وله قول ثان انها لا يقنت فيها مطلقا وهل
الخلاف في غير الصبح في الجواز او الاستحباب مقتضى كلام الاكثرين انه في الجواز
ومنهم من يشعر بالاستحباب قال في الروضة من زيادته الاصح استحبابه وصرح
به صاحب العدة ونقله عن نص الشافعي رضي الله عنه في الاملاء انتهى وقال
في التحقيق اما سائر المكتوبات فالمشهور [illegible] دون غيرها والمختار ان
الخلاف في الندب ونص عليه في الاملاء وقال الاكثرون في الجواز وقال في الام
لا قنوت في العيد والاستسقاء فان قنت لنازلة لم اكرهه او كرهته انتهى
وصح انه صلى الله عليه وسلم قنت شهرا لذلك فلنشرع في ذكر ادلة كل قول اختصارا
ولنشر الى البعض منها فاقول وبالله التوفيق اما القنوت في الصبح فقد روى الحاكم
في الاربعين وقال حديث صحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا واخرجه في
كتاب القنوت له قال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الاذكار للنووي وسياقه
فيه اتم ثم ساق سنده ولكن لنا سندا اليه ثم نسوق اسانيده فنقول اخبرنا

1

بجميع تصانيف الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله شيخنا الامام العلامة المحقق الحافظ
ابو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي وبجميع ما يصح له روايته عن النور علي
الزيادي والشيخ سالم السنهوري عن الشمس محمد الرملي عن الزين القاضي زكريا
الانصاري وحدثنا العلامة مفتي حلب ابو الوفاء العرضي عن والده عمر العرضي
الامام العلامة ابن حجر الهيتمي عن القاضي زكريا عن الحافظ ابن حجر
الامام مفتي الحنابلة بدمشق الشام شيخنا الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن
الشيخ محمد حجازي الواعظ عن ابن اركماس عن الحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر
العسقلاني ولنا اليه طرق كثيرة ليس هذا محل بسطها قال الحافظ ابن حجر
في تخريج احاديث الاذكار في باب استحباب القنوت في الصبح ما نصه انا ابو الفرج
عبد الرحمن بن احمد بن المبارك انا يونس بن ابي اسحق العسقلاني انا ابو الحسن علي
بن الحسين بن المقير عن ابي الفضل احمد بن طاهر الميهني انا ابو بكر ابن علي بن
خلف الشيرازي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن
عبد الله الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا ابو نعيم ثنا ابو جعفر
الرازي عن الربيع بن انس هو البكري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا هذا
حديث حسن اخرجه احمد عن عبد الرزاق عن ابي جعفر الرازي فوقع لنا بدلا
عاليا وابو جعفر [illegible] بن ماهان مختلف فيه وفي شيخه وبه الى ابن حجر
قرات على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة انا الحافظ ابو عبد الله
المقدسي انا المؤيد الطوسي انا عبد الجبار بن محمد انا احمد بن الحسين الحافظ
انا ابو عبد الله الحافظ يعني الحاكم ثنا محمد بن عبد الله الصفار ثنا
احمد بن محمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع
بن انس عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا واخبرني ابو محمد عمر بن
محمد بن احمد بن سلمان انا ابو بكر بن احمد الدقاق انا علي بن احمد
المقدسي عن محمد بن معمر انا اسمعيل بن الفضل انا محمد بن احمد بن

وذكر صاحب النتائج في ترجمة الشيخ البابلي عنه ان والده احضره الى الشمس الرملي ودخل في عموم اجازته لاهل عصره

Copyright © King Saud University